JAEGER-LECOULTRE

نقدّم لكم

ريفيرسو تريبيوت إنامِل "تشو بيهونغ"

ثلاث ساعات مزخرفة يدويًّا بإتقان لإثراء سلسلة "ريفيرسو تريبيوت إنامل"

النقط الرئيسية:

- **تشو بيهونغ:** تكريم الفنان الصيني صاحب الرؤية الخاصة، الذي ساعدت رسوماته الجريئة بالحبر على تحديد هوية الفن الصيني المعاصر في بداية القرن العشرين
- **براعة في التصغير:** تضم خلفية كل قفص نسخة مصغّرة مرسومة يدويًّا بمادة المينا من لوحات خيول تشو بيهونغ، تجسّد أدق التفاصيل على مساحة لا تتجاوز 2 سم مربع
- **براعة الحرف النادرة ™Métiers Rares:** مزيج من ثلاث حرف يدوية راقية - رسم مصغّر بالمينا والطلاء بالمينا بتقنية المينا النارية "غران فو" والتصفير - غيوشيه - أبدعتها جميعها ورشة جيجر-لوكولتر للحرف النادرة ™Métiers Rares
- **إصدار محدود:** 10 قطع لكل طراز من الطرازات الثلاثة لساعة "ريفيرسو تريبيوت إنامِل"

احتفالًا بحلول عام الحصان القمري الجديد، تقدّم جيجر- لوكولتر سلسلة من ثلاث ساعات جديدة من الذهب الأبيض من مجموعة "ريفيرسو تريبيوت إنامل". وإشادة بأصول ساعة "ريفيرسو" في رياضة البولو، تحمل خلفية كل قفص نسخة مصغّرة لأحد أعمال الفنّان الصيني الشهير تشو بيهونغ، تُجسّدُ قوة الحصان وجماله. أما ميناء كل ساعة، فيزدان بالتصفير - غيوشيه اليدوي، وبطلاء المينا بتقنية المينا النارية "غران فو".

إشادة بالحصان الذي يجسّد لقاء ثقافتين

ابتُكرت ساعة ريفيرسو عام 1931 لتلبية متطلبات "الرجل الرياضي" العصري. وكانت رياضة البولو التي تُلعب على ظهر الخيل والتي تتطلب السرعة من بين هواياته المفضّلة، فقد وطرح ضبّاط الجيش الذين كانوا يمارسون رياضة البولو في الهند خلال حقبة الراج البريطاني تحديًا لصنّاع الساعات لابتكار ساعة تتحمل قسوة هذه اللعبة. وكانت ساعة ريفيرسو هي الحل، إذ جمعت ببراعة بين الشكل والوظيفة. ومع تطوّر تصميمها، تجاوزت أصولها الرياضية لكنها حافظت على قفصها الدوّار وخطوطها المستوحاة من فن "آرت ديكو"، التي أصبحت علامات مميّزة لإحدى أشهر ساعات اليد في العالم.

ترتبط الخيول ارتباطًا جوهريًّا بساعة "ريفيرسو"، وكذلك فإن الثقافة الصينية تبجّلها منذ آلاف السنين تقديرًا لدورها في النقل والزراعة، ولا سيما في المجال العسكري. وبما أن الحصان يرمز إلى الشجاعة والقوة والنزاهة والوفاء والرشاقة، أصبحت له بطبيعة الحال مكانة محورية في الأساطير الصينية، متجسّدًا في كائنات مثل "لونغما" (الحصان التنين) و"تيانما" (الحصان الطائر). والحصان هو البرج السابع في الأبراج الصينية، وسيشهد شهر فبراير 2026 بداية عام الحصان القمري الجديد.

براعة حرفية معقّدة تحيي ذكرى رائد الفن الصيني الحديث

تشو بيهونغ (1895-1953) هو الفنان وأستاذ الفنون الصيني الأكثر تأثيرًا في القرن العشرين، وهو رائد الرسم الصيني الحديث. رأى أن الأساليب التقليدية فقدت حيويتها، مما قيّد من قدرة الفن الصيني على مواكبة العصر. ومن وحي التراث الأوروبي، ولا سيما من خلال دراساته في مدرسة الفنون الجميلة بباريس ورحلاته في أنحاء أوروبا من 1919 إلى 1927، اعتمد الرسم الزيتي ودعا إلى الرسم من الحياة الواقعية. واشتهر على نطاق واسع برسم الخيول والطيور بالحبر والماء، إذ مكّنته براعته من تجسيد الحيوية والحركة بكفاءة ملحوظة، وغالبًا ما كان يدمج دلالات رمزية في كل لمسة من ريشته.

تحيي سلسلة ريفيرسو تريبيوت إنامل "تشو بيهونغ" تراث الفنّان بثلاث حرف استثنائية: الرسم المصغّر بالمينا، وطلاء المينا بتقنية المينا النارية "غران فو"، والتضفير - غيوشيه، وتُنفذها جميعها ورشة جيجر- لوكولتر للحرف النادرة ™Métiers Rares.

ثلاث لوحات فنية آسرة تتناغم مع موانٍ ذات ألوان مؤثّرة

أوّل التحديات في تزيين خلفيات الأقفاص كان تصغير لوحات تشو بيهونغ الأصلية المرسومة بالحبر والماء والبالغة مساحة كل لوحة منها أكثر من متر مربع على أسطح لا تتجاوز مساحتها 2 سم مربع. وتعيّن أن تحاكي هذه النسخ المصغّرة حيوية لمسات ريشة الفنان الجريئة والتفاصيل الدقيقة التي تعبّر ببراعة عن روح الخيول، فقد استغرق رسم كل خلفية قفص 80 ساعة.

أما الميناء، فيزدان بطلاء من المينا بتقنية المينا النارية "غران فو" على أنماط منقوشة يدويًّا بتقنية التضفير - غيوشيه، مما يُحدث تناغمًا بصريًّا مع اللوحات الفنية. وينسجم كل لون من ألوان المينا مع درجات ألوان خلفية اللوحات الأصلية، التي غالبًا ما تُستخدم في الرسم الصيني للمناظر الطبيعية لما لها من دلالات رمزية. ويسلط تصميم ساعة ريفيرسو تريبيوت المتقن الضوء على أنماط التضفير - غيوشيه وألوان المينا الزاهية.

استُلهم تصميم الساعتين "ذا رانينغ هورس" (أي الحصان الراكض)، و"تو هورسيز" (أي الحصانين)، من تحفة تشو بيهونغ بعنوان "تركض معًا (ستة خيول)" التي يعود تاريخها إلى عام 1942، والتي تحيي بحد ذاتها ذكرى "الخيول الستة لضريح تشاو"، وهي سلسلة من النقوش الحجرية التي يعود تاريخها إلى القرن السابع إشادة بخيول الإمبراطور تايزونغ من سلالة تانغ الحربية. أما الطراز الثالث "ذا ستانديغ هورس" (أي الحصان الواقف)، فيعتمد على عمل تشو بيهونغ "الحصان الواقف" الذي يعود تاريخه إلى عام 1939 والذي يصوّر صورة القوة الهادئة والوقار.

"ذا رانينغ هورس" – رسم يُبرزُ المهابة والرشاقة

في مشهد يتجاوز حدود الزمن، يصهل حصان وينضح بالمهابة والرشاقة. ويتلألأ الميناء بتقنية المينا النارية "غران فو" باللون الأخضر الذي يُعرف في الفن الصيني باسم "الأخضر الصنوبري الأبدي" والذي يرمز إلى الحيوية المتجدّدة والصمود النبيل لأشجار الصنوبر العريقة. ويغطي طلاء المينا نمط التضفير - غيوشيه المُطبّق يدويًّا على شكل أشعة الشمس، والذي يتكوّن من 120 خطًّا، نُفّذ بدقة قبل بدء عملية الطلاء بالمينا.

"تو هورسيز" – رسم يُبرزُ النشاط والانسجام

يصوّر هذا المشهد الحركي حصانين يركضان، أحدهما أسود والآخر أبيض، يثير كلاهما شعورًا بالنشاط والانسجام. ويتميّز الميناء بنمط التضفير - غيوشيه على شكل بذور الشعير، تحت طبقة شفّافة زرقاء بتقنية المينا النارية "غران فو" مستوحاة من لون الجبال البعيدة. ويذكّر هذا اللون بأطياف الجبال البعيدة الغارقة في الضباب، وهو مشهد هادئ ودائم الظهور في الرسم الصيني.

"ذا ستانديغ هورس" – رسم يُبرزُ النُبل والقوة الكامنة

بلمسات ريشة جريئة وترتيب مهيب، يجسّد هذا العمل الفني نبل الحصان وقوته الكامنة. وحتى في هدوئه، ينبعث منه شعور بالحركة. ويستعرض الميناء نمط التضفير - غيوشيه على الشكل المُسمى نمط عظام سمكة الرنجة، يتكوّن من 120 خطًّا دقيقًا تحت طبقة من طلاء المينا ذات اللون البرتقالي الفاتح والمطبقة بتقنية المينا النارية "غران فو". ويعكس هذا اللون "برتقالي الفجر القرمزي" ألوان المنظر الطبيعي للوحة الأصلية، ويعيد إلى الأذهان دفء شروق الشمس وحيويّتها.

تعمل سلسلة ساعات ريفيرسو تريبيوت إنامل "تشو بيهونغ" بالحركة - كاليبر 822 ذات التعبئة اليدوية المصنوعة داخل مشاغل الدار، في إشادة مثالية بأصول ساعة "ريفيرسو" وبفنانٍ عظيم وعام قمري جديد. وتمزج هذه الساعات الثلاث بين فن صناعة الساعات الراقية والفنون الزخرفية، وتأتي في إصدارات محدودة من 10 قطع لكل منها.

المواصفات التقنية

ريفيرسو تريبيوت إنامل "تشو بيهونغ"، "ذا رانينغ هورس"

القفص: ذهب أبيض 1000/750 (عيار 18 قيراطًا)

الأبعاد: 45.6 مم × 27.4 مم × 9.73 مم للسماكة

حركة الساعة: جيجر- لوكولتر كاليبر 822 ذات تعبئة يدوية

الوظائف: الساعات، الدقائق

احتياطي الطاقة: 42 ساعة

الميناء: نمط التضفير - غيوشيه على أشعة الشمس، تقنية المينا النارية "*غران فو" باللون الأخضر*

خلفية القفص: رسم مصغّر بتقنية المينا النارية "غران فو"

مقاومة تسرب الماء: 3 بار

الحزام: جلد التمساح - لون أسود

الإبزيم: إبزيم مزدوج الطيّ، قابل للتبديل

الرقم المرجعي: Q39334B3

إصدار محدود يقتصر على 10 قطع

ريفيرسو تريبيوت إنامل "تشو بيهونغ"، "تو هورسيز"

القفص: ذهب أبيض 1000/750 (عيار 18 قيراطًا)

الأبعاد: 45.6 مم × 27.4 مم × 9.73 مم للسماكة

حركة الساعة: جيجر- لوكولتر كاليبر 822 ذات تعبئة يدوية

الوظائف: الساعات، الدقائق

احتياطي الطاقة: 42 ساعة

الميناء: نمط التضفير - غيوشيه على شكل بذور الشعير، تقنية المينا النارية "غران فو" باللون الأزرق

خلفية القفص: رسم مصغّر بتقنية المينا النارية "غران فو"

مقاومة تسرب الماء: 3 بار

الحزام: جلد التمساح - لون أسود

الإبزيم: إبزيم مزدوج الطيّ، قابل للتبديل

الرقم المرجعي: Q39334B2

إصدار محدود يقتصر على 10 قطع

ريفيرسو تريبيوت إنامل "تشو بيهونغ"، "ذا ستاندينغ هورس"

القفص: ذهب أبيض 1000/750 (عيار 18 قيراطًا)

الأبعاد: 45.6 مم × 27.4 مم × 9.73 مم للسماكة

حركة الساعة: جيجر- لوكولتر كاليبر 822 ذات تعبئة يدوية

الوظائف: الساعات، الدقائق

احتياطي الطاقة: 42 ساعة

الميناء: نمط التضفير - غيوشيه على شكل عظم سمكة الرنجة، تقنية المينا النارية "غران فو" باللون البرتقالي

خلفية القفص: رسم مصغّر بتقنية المينا النارية "غران فو"

مقاومة تسرب الماء: 3 بار

الحزام: جلد التمساح - لون أسود

الإبزيم: إبزيم مزدوج الطي، قابل للتبديل

الرقم المرجعي: Q39334B1

إصدار محدود يقتصر على 10 قطع

نبذة عن ساعة "ريفيرسو"

في عام 1931، أطلقت جيجر- لوكولتر ساعة أصبحت تصميمًا كلاسيكيًّا في القرن العشرين، وهي ساعة "ريفيرسو". التي ابتُكرت لتقاوم ظروف ميادين رياضة البولو القاسية، والتي جعلتها معالمها الأنيقة والمميّزة المستوحاة من طراز "آرت ديكو" الزخرفي وقفصها الذي يمكن قلبه على وجهه الآخر إحدى أكثر الساعات التي يسهل تمييزها فورًا على مرّ الزمن. وما فتئت ساعة "ريفيرسو" تتجدّد طوال هذه العقود التسعة الماضية دون أن تفقد هويتها أبدًا، فقد احتضنت أكثر من 79 آلية حركة مختلفة وسجّلت 39 براءة اختراع، بينما أصبح وجهها الآخر المصنوع من المعدن خلفية للتعبير الإبداعي حيث يمكن أن تُزيَّن بطلاء المينا أو النقوش أو الأحجار الكريمة. وفي هذه السنة تحتفل ساعة "ريفيرسو" بمرور أكثر من 90 عامًا على ابتكارها، وتستمر في تجسيد الروح العصرية التي ألهمت إبداعها.

نبذة عن جيجر- لوكولتر: صانع الساعات لصانعي الساعات™

منذ عام 1833 وجيجر- لوكولتر تتميّز بوظائفها الساعاتية المعقّدة المتقنة وآلياتها الدقيقة، مسترشدةً باندفاع غير مكبوح الجماح إلى الابتكار والإبداع، ومستمدة إلهامها من البيئة الطبيعية الهادئة المحيطة بمقرها في فالي دو جو. ولطالما دأبت الدار التي لُقّبت بصانع الساعات لصانعي الساعات™ على التعبير عن إبداعها الخلّاق الذي لا ينضب من خلال ابتكار أكثر من 1400 حركة مختلفة وتسجيل أكثر من 430 براءة اختراع. وبزاد من الخبرات الحرفية المكتسبة منذ أكثر من 190 عامًا، يعمل صنّاع ساعات الدار العريقة على تصميم وتصنيع وتشطيب وزخرفة أحدث الآليات تقدّمًا وأدقّها، تلك التي لا تنتمي إلى حقبة بعينها بل تواكب عصرها، من خلال مزج الشغف بالخبرة الحرفية العريقة ومدّ جسر بين الماضي والمستقبل. وتضم الدار 180 مهارة مجتمعة تحت سقف واحد لابتكار ساعات تجمع بين البراعة التقنية والجمال الراقي والأناقة الخالية من التكلّف والمتميّزة.

---

jaeger-lecoultre.com